

مروءة جمال الدين

عاشت  
البنات

بالتعاون  
مع دار

ومكتبة  
للنشر والتوزيع



# عيشة النبات

(ديوان بالعامية المصرية)

إسم الكتاب: عبشة البنات - (ديوان بالعامية المصرية)  
إسم المؤلف: مروة جمال الدين  
تصميم الغلاف: عبدالرحمن الصواف  
رقم الايداع: 2014/ 26609  
التقديم الدولي: ISBN : 978 - 977 - 85168 - 0 - 7

### جميع حقوق الطبع محفوظة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر فقط، وغير مسموح بإعادة نشر أو إنتاج الكتاب أو أى جزء منه أو تخزينه على أجهزة استرجاع أو استرداد أو تسجيله على أي نحو بدون أخذ موافقة كتابية مسبقة من الناشر

الطبعة

الأولى

2015



تليفون: 01004628964

Darwamda@gmail.com

# عيسة البنات

ديوان بالعامية المصرية

مروة جمال الدين

مكتبة  
وفاة

للنشر والتوزيع

أسيوط



## إهداء

- إلى الغالية اللي ماتت قبل ما ألحق حتى أستوعب إنها كانت تعبانة.. اللي يوم ما صدر كتابي الأول قالت لي في التليفون وصوتها مزقطط م الفرحة: «عقبال ديوان الشعر إن شاء الله» قلت لها: «لا يا طنط.. ماليش في الشعر أنا»، فضحكت وقالت لي: «إزاي؟ أكيد ليكي في الشعر زي خالتك».. الله يرحمها..
- إهداء للموجوعين..
- إهداء للساكتين..
- إهداء للصامدين فوق جبل المرار..
- إهداء مُرَكَّب إلى.. أبطال الانتظار..
- إهداء مطبطب ع القلوب المُتعبَة.. التي لم تملك فرصة للاختيار..
- إهداء كما يليق الإهداء..
- فد إلى هؤلاء:
- إلى مصطفى إبراهيم.. اللي خلاني حبيت «كربلاء» بسبب شعره..
- إلى محمد إبراهيم.. اللي علمني ازاي أحب ربنا وأثق فيه..
- إلى دعاء عبد الوهاب.. الملاك.. اللي رسمت ع القلب بطباشير الفرح..
- إلى أحمد النجار.. ابني..
- إلى عمدان النور..

- إلى بلاك تيمما..
- إلى عمرو سليمان.. إلى توماس بشاي.. إلى شيري.. إلى هدى صاحبتني اللي أخذت عمري الأولاني.. وراحت عند ربنا..
- إلى داليا رشوان.. اللي غيرت عمري لما صممتلي ”أنا ساكت عشان موجوع.. فماتلومينيش“..
- إلى مدونتي على موقع مكتوب.. اللي قفله ياهو..
- إلى اسم ”وحيدة“ اللي حير الناس والدنيا والتاريخ معايا..
- إلى الثورة.. ومصر.. والحرية...
- إلى ريحة المطر اللي عمري ما شبعت منها..
- إلى كل الأيام اللي استخسرت فيها أنا..
- إلى كل الناس اللي غلظت فحقها وماعرفتش أصلح غلطي..
- إلى الحاجات اللي حبتها وحبتي..
- إلى السلسلة البومة بتاعتي..
- إلى الخوف اللي غلبته..
- إلى كل شيء غلظت في يوم لما سبته..
- إلى ريحة البرفان اللي لما باشمها بافتكر وقتها اللي كان.. واعيط..
- إلى كل قلب صدقته وخائني.. وكل قلب بعته وهو اشترى..
- إلى كل قراراتي..
- إلى إخواني:
- إلى محمد أخويا.. اللي مسيري هاخليه ينسى همّه ف يوم..

- إلى مها اختي .. اللي هربانة بالنوم ..
- إلى محمود .. أخويا .. اللي هيفضل دايمًا آخر العنقود .. مهما كبر  
وبقى ظابط
- إلى بابا .. اللي بيزعل مني لما ببيان فيا طبعه
- إلى أمي .. اللي استحملتني من سكات
- إلى كل الحاجات اللي في انتظارها الشوق مات
- إلى عمر خيرت .. بعدد المرات اللي مزيكته خلتنى بكيت ..
- إلى الشكولانة الكيت كات والكادبوري اللي غلافها نصّه أحمر .. إلى  
الكوكاكولا والبيسي وعصير الأناناس الساخن بالقرفة ...
- إلى البحر اللي حبيته ع السيرة .. إلى كل لحظة غيرة من حاجة  
حلوة: عشتها ..
- إلى كل المرات اللي ركبت فيها القطر وسرحت ما عرفش ف إيه ..
- إلى مزيكنا النهاوند اللي باشغلها بالخمسين مرة وبعد كل داباحس  
إنني من العطش .. لسه ما سمعتهاش ..
- إلى صوت فيروز .. والكتب اللي لسه ما قررتهاش ..
- إلى الكلام اللي ما عرفتش أقوله ساعتها ..
- إلى البنّونة .. اللي أنا عمّتها .
- إلى أوضتي ..
- إلى كل الفراشات اللي في الدنيا ..
- إلى صوت Josh Groban في In Her Eyes



- إلى دوشة عيالي في المدرسة..
- إلى الألوان اللي باحبها..
- إلى كل دعوة اتبعثلي في آخر الليل ع الـ Inbox وفرحتني..
- إلى صوت عمرو اللي باحس فيه بالعمر اللي فات كل ما باسمعه..
- إلى منير.. إلى صوت درويش.. إلى موسيقى ياسر عبدالرحمن..
- إلى صوت حنان ماضي..
- إلى السينما اللي ما عشقتش حاجة أدها..
- إلى كل الأحلام اللي - بس - ف سرّي حلّمتهها..
- إلى كل مشكلة كنت مش متأكدة فيها من حاجة غير إن ربنا هيحلّها.. وهيعديها..
- إلى كل وقعة وقعتها وقمت بعدها عادي..
- إلى مواليد السنادي..
- إلى نيفين وأميرة وورنا والطيب وأبو تمر حنة وأحمد عبده والخولي والبغدادي.. عشان بيخافوا عليا بجد.
- إلى كل حد.. هيلاقني نفسه في الديوان..
- إنظمنوا.. كل شيء بأوان.

الجدع اللي غاب... .

موجودة الناس مش موجودة.. طب إيه ها يهّم

دا غيابك واخذ من روحي.. دا غيابك جرح.. ومش بيلم

#الغياب\_الأولاني

الغياب الثاني كان.. كان غياب معنى الأمان.. الأمان اللي

ببساطة... كان عبارة عن "عينيك"

#الغياب\_الثاني

ولما أبتدي أسأل عن الأسباب وتيجي "ليه" تفكرني بياني

شايلة قلب قتيل..

أعرف إن دي بداية.. وإنني ليلي لسه طويل!!

#الغياب\_الثالث

ماباقدرشي أحكي حكاية غيابك.. بـ رغم انك انت

أساسًا شاغلني..

ولما بادع لجُملة حزينة.. باعرف إن الغياب دا قاتلني

#الغياب\_الرابع

حتى الغنوة اللي اخترناها.. بابكي لو فكرت اسمعها..  
وافضل اعيدها تاني وتاني.. زي ما اكون عطشانة وجعها!!  
#الغياب\_الخامس

وليه الليل بيغريني.. أبكي ذكرياتي معاك؟  
وليه وازاي يبكييني.. ع اللي ماعشتهوش وياك؟  
#الغياب\_السادس

إنت غبت ياغالي عني.. وفيه حاجات نقصت وبرده... فيه  
حاجات بالوقت زادت..  
يعني مثلاً.. خوفي أصبح بيطاردني / ف أي حاجة.. وأي  
لهفة لحاجة.. ماتت.

#الغياب\_السابع

ما بقيتش باحكي أي شيء.. حتى لما باتسئل..  
الحياة فبعدك مُعَادَة..  
والكلام بعدك.. ملل

### #الغياب\_التامن

كل حاجة بعدك انت... طعمها متساوي عندي.  
ف اختصرت الكون بحاله.. وابتديت اقعد لوحدي..

### #الغياب\_التاسع

الليل متعشّق بـ بكايا.. على وقت ما كُنت وحيّتك..  
واهو طول الوقت انت معايا.. ولا مرة بعدت ولا نسيك

### #الغياب\_العاشر

عتابات الجرع . . الغايب

إلى الشخص اللي كان مفروض.. يكون موجود من الأول..  
غيابك / يا جدع طوّل..

#العتاب\_الأولاني

وهذا السطر هيسافر لحد عينيك - لأنه جواب:

”إلى الشخص اللي ياما كتير وَحَشْتَه بدون مايو حشني / وَقَضَى  
جزء من عُمره بيتأكّد في دنيا سراب.. ياريت دلوقتي تتنازل/  
وماتسيبشي.. سنين تفارقنا بالساهل.. ياريت يعني كفاية “غياب“

#العتاب\_الثاني

إنت ناوي تيجي ولآ.. اللي جاي زي اللي فات؟؟

والكلام هتقوله ولآ.. برده هنكمل سُكات؟؟

#العتاب\_الثالث





إلى الشخص اللي مش حاسس / غيابه فيا عامل إيه ..  
 إلى الشخص اللي كل ما اقول / كلمة يبقى قصدي عليه ..  
 ليه مش فارقة حاجة معاك / وليه ل تغيب وب استناك ..  
 ومش حاسس بوجعي ليه؟!!

### #العتاب\_السابع

إلى الشخص اللي مش بانساه ..  
 بعادك .. يعني نُص حياة.

### #العتاب\_التامن

إلى الشخص اللي ما استناش ..  
 ولما جه معاده ماجاش ..  
 طالما انك مابتجش ..  
 ياريت يعني ماتوحشناش .

### #العتاب\_التاسع

هل تعلم إنك يا جنابك .. الناس اللي بتقرا عتابك .. حاساه م  
 القلب ومن جوّه .. وب تسأل يبقى مين هوّ .. وانت يا هوّ ولا على بالك؟

### #العتاب\_العاشر

ابقى اسأل.. عادي يعني.. دانت ليك جوايا قلب.. كل دقة فيه  
تقولك.. كان في بينا عيش وحب

### #العتاب\_١١

غيابك يا جدع غير  
حاجات فد عينا - خلاها.. كثير أصغر من الأوّل..  
”غيابك يا جدع.. طول...“

### #العتاب\_١٢

وهاعاتبك على أوّل مرة.. قررت فد بعدك تو حشني  
وهاعاتبك بكلامي لأنني.. باتمني أقولك / وعيونك / ف  
عينا،،، والبعد حاشيني

### #العتاب\_١٣

أيا جدع..

الوقت من غيرك وجع..

والصبر في بُعدك / زَهَقُ

وحاجات كثير مايكفيهاش

علشان اقولها وتتوصف

ولا بحر حبر من الكلام..

ولا حتى ملو الكون ورق

#العتاب\_١٤

إلى الشخص اللي ما استناش.. لما قولتله ”إمشي“ .. وراح

وماقالش عدولي:

إنسى منّي أي كلام.. ولاقي قلبي في السُّكّة.. تعالى معاه.. وهاتهولي

#العتاب\_١٥

وليه بتسيبيني انا أجيلك؟

وليه أنده وماتردش؟

وليه الدمع في بعادك زيادة كثير وماله حدود؟

وليه عامل ولا سامع وغايب وانت اهو موجود؟

#العتاب\_١٦

إلى واحد أنا حبّاه/ ورغم بعاذه مانسيتهاوش.. ماحدث يعني

يوم قالك/ لما تلاقي يوم حبّك تمسك فيه وماتسيبهاوش!!؟

#العتاب\_١٧

رغم إن سكوتك - جدًا- طال..

رغم إنك بالنسبالي مُحال.. وماعدتش عارفة انا إيه حَلّه..

لكني هادعيلك دعوة.. أحسن من أي كلام اتقال:

”ربنا ما يدوّق قلبك شوق.. مش ف محلّه“.

#العتاب\_١٨

ولا قلت انك هتغيب..

ولا قلتلي ليه بتسيب..

وفارقت كما الأغراب..

وسألتك قلت: "نصيب"!!

#العتاب\_١٩

هو انت بجد بتعرف بس تزعلني!!؟

وتسيبنا روحين تايهين أغراب!؟

وف نفس الوقت بترضى تغيب وتغرّبني..

وبترفض تقبل أي عتاب!؟

#العتاب\_٢٠

الجدع اللي استحلى غيابه..  
ويوماتي بقى بيقرأ عتابه..  
مكتوب من قلبي وبيدي..  
بقى عاجبك يعني وجع قلبي؟  
والخوف اللي ملازم روحي..  
والدمع الساكن على خدي؟؟!!

## #العتاب\_٢١

إلى حد مش موجود هنا..  
إلى شخص غايب من سنة..  
أنا عايزة أقولك بس إن..  
من غيرك انت.. ما فيش أنا

## #العتاب\_٢٢

”كل غايب له في علم إلها حجة..

فاللي غايب ماتلوموش»

كل مرة باقول لنفسي الجملة دي / وعقلي يقبل باللي فيها..

بس قلبي مايقبلوش.

#العتاب\_٢٣

إلى واحد غايب من بدري... وعتابي لقلبه بقى حكاية..

العمر اللي فايتنا بييجري.. وانا حزني بيكبر جوايا

#العتاب\_٢٤

إنت يا جدع انت يا غايب.. من إمتى بتقدر تنساني!؟؟

دا انت المفروض إن فُتُك يوم.. تقبُض على كل ساعات

الكون.. وتوقّف عمرك وتجيلي... وان ماالقيتيش تستناني.

#العتاب\_٢٥

كام مرة ما هممكش اني ازعل.. كام مرة استكترت عليا.. يوم  
بس تظمن قلبي عليك؟؟

كان عيبي فـ حبك م الاوّل.. على أد ما بتعذب فيا.. على أد ما  
كنت انا بارجع ليك.

### #العتاب\_٢٦

الدنيا من غيرك ألم..  
ولونها ضلمة مضلّمة..

في غياب جنابك بافتكير.. كل الحاجات المؤلمة

### #العتاب\_٢٧

إلى الشخص اللي ماشيه وراه.. أعاتبه وهو مش سامع

إلى الشخص اللي باستناه.. وعارفه بإنه مش راجع

إلى الشخص اللي سابني كتير.. أبكي وهو مش هامه

أنا عذراك.. ومش زعلانه مـ التأخير

وهافرح يوم ماترجعلي.. تداوي القلب وتضمه

### #العتاب\_٢٨



إنت ياللي سببتني فد نص الحكاية.. إنت ياللي كنت حاضر..  
بس دايمًا مش معايا.. إنت ياللي بتبقى عارف.. إني من غيرك  
باعيش / انتظر اليوم سنة..  
إنت ياللي مش هنا..

## #العتاب\_٢٩

بتساو مني ع الحضور..  
وتعاقيني بالغياب..!!  
هُما مش قالوا الخِلاف..  
اللي بين اتنين حبايب..  
عادي بيدوب بالعتاب؟

## #العتاب\_٢٠

إلى الشخص اللي خلّى الدنيا والعتابات.. تدور حواليه..  
إلى الشخص اللي غايب قصد..  
تغيب انت وطوب الأرض يسألني ”ب يبعد ليه؟“ وانا أفضل  
هنا أعاتبك..  
وعند ب عند

### #العتاب\_٢١

إلى الحد اللي مش موجود بقاله كثير قصاد عيني  
يارب تكون هناك مبسوط... عشان طعم الفرح لّمّا.. يصادف  
في الطريق قلبك.. يرد صداه رنين الآه فى قلبي فتاني يحيني

### #العتاب\_٢٢

إلى الشخص اللي ساكّني.. وععيش جوّه ورقي سطور..  
إلى اللي ماكفاهوش لسه غيابه من شهور وشهور..  
عتابك كهف من ضلّمة.. ولولا غيابك انت أكيد / ماكانش  
عتابنا شاف النور

#العتاب\_٢٣

بدون ماتكون هنا موجود... رتم القلب بـ يجنّني ويلخبط فـ  
عدّ الدّق..  
ونتخانيق..  
أقول راجع.. وهو يرد: فوقى.. و«لا»

#العتاب\_٢٤

إنت غِبت ف وقت صعب وسبت عندي ١٠٠ سؤال عايشين  
على هروبوِك..

دا انا كُنت لِسِه هاكون شروق من أرض شوق / وحِلمت  
اكون حِلمك.. ف سرقته بـ غروبوِك!!

#العتاب\_٢٥

قوللي طيب.. لسِه قلبك مش بـ يسأل قلبي ليه ما بقاش قُرِيب؟

#العتاب\_٢٦

غياِبَك يا جِذع فارق.. وسايب جوه روحي طريق من  
الأوجاع.. ما بـ يخفُّش..

وقلبي.. كانلي قلب بريء.. ماداقش الغُربة من قبلك... ولا  
اتألّم... ولا حنَّش

#العتاب\_٢٧

عِتابي ليك ماهوش مرهون على غيابك.. ولا خبِطي على بابك.. ولا على حتى تأخيرك...

عِتابي ليك لأنني ف وقت ما احتجتك.. ندهت عليك.. واللي /  
يومها سَندِني ورَدت حيرتني جاوبتني... وحضيتني... إيدين غيرك..

#العتاب\_٢٨

تركيبة بُعدك بد تخلي.. أجدعها كلام يتحوّل صمت..

وسكوتك ما كمّني تملي... ف غيابك مش بد يحلّه الوقت!

#العتاب\_٢٩

أنا أول مرة أعاتب ليل على إنه طويل

وأعاتب كلمة على وجعها

أنا أول مرة أقول آهة

واتمنى لو انك تسمعها..

#العتاب\_٤٠

إلى الشخص اللي رغم البُعد... ساكن روعي وحروفي.. إلى  
الشخص اللي مش ناوي يجيها لـ بر..

أنا بـ اتخبّي فـ عتابك... بـ اخبي نفسي من خوفاي... فـ ترضى  
أو ماترضاشي.... جنابك - غصب - ماتش حُر!

### #العتاب ٤١

عتابي كلام.. ظهر لَمّا.. زاد بُعدك وتأخيرك..

بقالي كثير... بانادي عليك.. ولا تردش.. كأنني بانادي على غيرك!!

### #العتاب ٤٢

يا واحد سايبني أعتب وواحد سكون نفسي مِنّي بـ دوشة  
سكوتك..

ما فيش مرة تسأل؟

ماتعرفشي يعني.. إنك في حالة غيابك دا كله.. بـ يوحشني  
صوتك؟!؟

### #العتاب ٤٣

طب يعني عايزني أقولك إن.. أنا رغم بعادك عني ب احنّ..  
 وسكوتك حاكم الموضوع؟  
 ولا إمتى هتتعامل وكأن.. ولا روجي ب تبكي وتشتاقلك..  
 ولا قلبي ف بعادك موجوع؟

#العتاب\_٤٤

إلى الشخص اللي متعاتب.. وحروف العتاب حاساه..  
 يفوت الوقت دا كله.. ماتبعثليش.. حتى فينك يا...!!؟

#العتاب\_٤٥

إلى الشخص اللي عُمره ما هان... وعُمرى هان ف لحظة عليه..  
 انا إحساسى عُمره ما خان.. رميتني انت وضحيت بيا علشان إيه؟

#العتاب\_٤٦

إلى الشخص اللي سابني وغاب.. وعدّي وساب فإحساسي  
كلام ياما.. ما فكرشي ف يوم يرجع يداويني..  
ما فيش مرة تقول ارجع.. أطل عليها دي حبييتي؟!  
ولّا سهل ترميني؟

### #العتاب\_٤٧

سهرت كثير.. أنا دي عليك.. واقول يا شخص ياللي غبت..  
تعالى و زدلي روحي.. واقول هيردّ أبوا أكيد...  
يفوت الوقت.. ولسه عتابي ليك انت.. وانت بعاد عينيك  
عني... بقوّة يزيد!!

### #العتاب\_٤٨

الخوف ف بعادك بـ يخبّط على باب العمر.. بـ يسرقني..  
الخوف بـ يكتّف صدقني



ف بلاش ترميني ف بحر الخوف من غير ما تكون مرسوم ع  
الموج.. علشان ما اغرقش..

وياريت لو كنت فيوم ناوي.. ماتجيش ف معادك أو هتغيب...  
ب غيابك قبله تبلغني علشان ب مجيك يا "جدع" ما احلمش

#العتاب\_٤٩

إلى الشخص اللي بكتاني.. دموع م القلب لون الدم...

إلى الشخص اللي خلاني.. أعيش معنى الوجد والهَم..

إلى المذكور... ف كل سطور عتابي إليه..

إلى اللي غاب بدون ما يسيلني رد ل "ليه"..

إلى اللي هُنت يومها عليه.. وهو عليا عمره ما هان...

بدون تفسير.. ل هذا الوقت لم يطرأ ولا تغيير... على

إحساسي أبداً بيك..

وحتى الآن.. أنا مش قادرة أتعامل مع حكايتك بكلمة "كان"!!

#العتاب\_٥٠

الحنين لي غاب . . . . .

إلى اللي غيابه طال جدًا... ومهما أقول ما يسمعنيش..

عتابك مهما زاد وقته.. ما بازهقشي.. فمن فضلك :

ماتكرهنيش

#الحنين\_الأولاني

عزيزي الحاضر الغائب..

يا مقسوم بين هنا وهناك..

هتحضّر.. هابقى موجودة..

وهتغيب... يبقى هاستناك

#الحنين\_الثاني

إلى الشخص اللي باستناه :

كثير انا قلت ف عتابك كلام حاساه... ويوم ماتجيني راح تلقى  
كلام اكثر أنا حاشاه

#الحنين\_الثالث

غيابك يا جدع شجع... كثير إحساس من الماضي.. وبرده  
كلام من الفاضي.. يسبب خانة «حاجات عادي»... ويتحول  
«حاجات توجع»!!

#الحنين\_الرابع

يا غايب وسايب عتابك جارحني.. وجرحك طبيبي

أنا راضية برده ولو حتى منك... عتابك نصيبي

#الحنين\_الخامس

عارف.... إنت من إمتى بقيت غايب وسايب قلبي عُصن حزين؟  
 بقالك عام وشهر ونُص لأ وكمان أهْم زادوا كمان ساعتين!!  
 #الحنين\_السادس

الكلام ف سطور عتابك بعد ما ب يتقال خلاص.. ب احسّه ليه  
 ناقص كلام؟  
 كل شيء ف غياب جنابك.. طعمه واجع... رِتمه واقع.. حاله  
 دايماً مش تمام!!

#الحنين\_السابع

فاكر لما ف مرّة لقيتني.. ب احكي الوجد الفايث كله.. وسبته  
 ف قلبك وكده ب بساطة.. من غير ما افهم... من غير ليه؟  
 يومها عرفت ان انت الواحد.. اللي هينفع قلبي يحبه..  
 وهيتوجع أوي ف غيابه... لكن مش هيجب عليه.

#الحنين\_الثامن

كل الحاجات اللي كانت حبييتي فوجودك يا غالي .. غيابك وجعها ..  
ولا عاد عتابك يطبطب عليها .. ولا عاد يساعها ..

#الحنين\_التاسع

إنت غبت وكل حاجة غصب عني بـ تعاندني ..  
أيوا مش سهل اني اقولك .. إن قلبك كان ساندني .. واني ف  
غيابك بقيت .. ساكنة ١٠٠ ألف اتجاه  
إنما مضطرة فعلاً .. أعتري فلك بـ الحقيقة : إن فـ عتابك .. حياة .

#الحنين\_العاشر

بـ احب عتابي ليك حتى .. لو انت بعيد ما بـ تشوفهوش ..  
بـ احبه عشان بـ اجيب سيرتك .. بـ احبه عشان كلامي فيه بـ  
يختارني ما بـ اختارهوش

#الحنين\_١١

إلى اللي غاب.. وعذب روحي ووجعها بلا أسباب..  
دموعي حروف فسطر حنين... بكايا عليك سطور ف عتاب

#الحنين\_١٢

قالولي بإنني هانسي وجودك.. لما تكون عن عيني بعيد..  
لكن أبداً ما حصلش..

إنت قريب مني لأنني.. بافتكرك دائماً وكأني.. باتعامل مع  
واحد عادي.. موجود دائماً / يوم مابعدش.

#الحنين\_١٣

عزيزي اللي غايب بقالك كتير.. عزيزي الوحيد.. عزيزي  
اللي سابني أواجه وجيعتي ف غيابه لو حدي..  
وجودك ولو حتى طيف من بعيد.. بالدنيا عندي.

#الحنين\_١٤

إلى الشخص اللي مش نافع.. أقولّه كلامي غير عن بُعد..  
بعدك.. فيا شيء ضايع... بعدك.. حالي زهد × زهد

#الحنين\_١٥

#عيشة\_البنات



كل حاجة أقولها «لأه» ..

كل كلمة اكتبها «عيب» ..

(١)

«إنتي بت.. ماتضحكيش»

«لما يبقى معاكي راجل.. تسكتي وماتنطقيش»

«لأما فيش»

«حفلة ايه اللي هتحضريها؟ إنتي مش عارفة اللي فيها.. الولاد

بيروحوا أصلاً يومها علشان البنات»

«اللي اقوله وبس يمشي.. وانتي بس تقولي حاضر.. وتقوليها

من سكات»

«ندوة ايه؟ شعر يعني وناس أدب متحضرة؟ أيوا هو الباب دا

هو.. الأساس للمسخرة»

«صاحبتك تزوريها ليه؟ مانتى قاعدة الظهر كله بالساعات بتكلميها.. كلميها تجيكي هي.. تيجي عادي الساعة ستة.. إنتي.. مش هتروحي حِنة»

«إنتي هاتقارنيلي روحك يعني بأخوكي الولد؟ تيجي كيف؟ هوّ واد.. راح ولد وجه ولد.. يعني مش هتعيبه حاجة.. يعني يعمل أي حاجة.. إنتي مالك؟ إنتي ليكي البيت وبس.. البنات لينا شرف.. ونقاش مافيش.. يا بت بس كفاية خوته.. إحنا مش ناقصين قرف»

«شغل يعني كل يوم.. كل يوم أقلق عليكى وانتى بره؟ إنتي يعني ناقصك ايه؟ أكل؟ شرب؟ لا يا ستي مافيش خروج.. فينا ما مكفيننا غُلب»

«الجواز للبت سُترة.. حد ضامن غدر بكرة؟!»

«يعني إيه مش حاسة راحة؟ يعني ياختي كفاية أهله.. أي راجل مش بشكله.. إنتي عارفة عنده إيه؟ شقة لو كس وإيه وإيه.. بس خلصنا الكلام.. تتجوزيه.. إنتي عارفة مرتبه في الشهر كام؟»

#عيشة\_البنات

## (٢)

«إحنا زاقينك مرار؟ مانتى نايمة ليل نهار.. إنتي يعني بتعملي ايه؟ شغل بيت؟ اللي زيك طول وعرض يروحوا غيط.. ثم هي يعني أصلاً البنات اتخلقوا ليه؟ قومي فزي بلاش دلح.. جاكبي وجع»  
 «قومي هاتي لـ اخوكي ياكل.. مش هيعرف.. انتي تعرفي..  
 سخنيله الأكل واغرفي»

«ابتدينا الزن عاد.. وابتدا دلح البنات.. عايزة يأمي تروحي فين؟ عايزة يعني تخرجيلي في الشوارع للمرقعة؟ روعي بس بلاش مساخة.. طب هاقولك... واللا اقولك؟ ما علينا.. إنتهينا»  
 «قولي تاني.. سمعيني؟ عايزة يأمي تروحي رحلة؟ رحلة فُجُر ومرقعة ويا الشباب؟ ربّي ليه بس ابتليتني.. كنها أيام هباب»  
 «إسكتي انتي.. الكلام مش للحريم.. يعني قال تفهم قوي..  
 الفصال دا للرجال.. هس بس.. مات الكلام.. قول يا خال..  
 البتاعة دي تبيعهالنا بكام؟»

«أيوا والله.. دا اللي ناقص.. لأ كمان هتخشي سيما؟ سيما ايه  
يا مخبلة.. سيما دي علشان ولاد يمسكوا إيدن البنات.. تبقي  
إنتي تروحي ليه؟ وربي يعلم لما يظفي النور عليهم.. تاني ممكن  
يعملوا ايه!!»

«البص م الشباك غلط.. حتى لو مافيش جيران.. ف لنفترض  
واحد معدّي تحت بيتنا جابته صُدفه.. يقول علينا حريمنا واقفة  
ف بلكونات؟ أيوا ماشي / تخرجي دي حاجة تاني.. إنما الشباك  
أسده.. هو التليفزيون.. يهده.. بوظوا دماغ البنات.. حق مرأة  
وأبصر ايه.. ناقص تقولي نزلوا نقعد في قهوة.. جاكى لهوة»  
«إحنا أدري باللي ينفع.. البنات تسمع وتخشع.. آه ياربي..  
هودا مر البنات.. للممات»

#عيشة\_البنات

كل حاجة أقولها «لأه»..

كل كلمة اكتبها «عيب»..

## ( ٣ )

تقصدي مين؟

الشخص المذكور في كلامك.. والجدع الساكن عتابتك..  
والحد الغائب ف كتابتك!!؟

طب مين اللي بتكتبي عنه.. مين هو اللي بعيد أو دايماً.. لما  
بتستنيه مايجيش!!؟!

بص البت!!

هتُهْرَب برده بكل بجاجة وتقوللي ببرودها «مافيش»!!

عال والله.. وتبقى فضيحة!! يعني أشوفك سايقة العجلة  
وسط الشارع زي الواد!!؟!

حاجة جديدة.. أو مال طبعاً؟ وانتي في شكلنا إيه هيهمك؟ طب  
والله ماتنطقي تاني بدا الموضوع.. لاقصّف عُمرِك.. «قبريلمك»

إنتي يابت.. بتعملي إيه؟ هوالمخروب دوت دايماً قاعدة  
قصاده.. يا إما على تليفونك بردك فاتحها لي ومكفية عليه؟ يقطع

يوم ماعرفنا النت وشكل الفيس والشات والزفت.. فزي يابت

بُصي ياختي!! حاشرة روحها فكل حاجة..وعايزة تعرف دي  
ودي..عاملة روحها البت شاطرة.. ياختي بورريره منها حُرمة..  
فيه حریم مابتتكشفش..وشها مكشوف وقادرة!!

#عيشة\_البنات

البص م الشباك غلط

المشي في الشارع خطر

المترو زحمة.. ماتركيش

التاكسي وحدك مش أمان

الميكروباص فيه ناس كتير

طب عادي يعني حاجة سهلة حلَّها

إحنا البنات ممكن أوي جدًّا نظير

#عيشة\_البنات

البنات في بلدنا لَمَّا.. يضحكوا في وِسط لَمَّة.. يلتقوا نظرة صَدَّ

جاحدة.. وألف صرخة بكلمة واحدة: «هُس بس يا بت عيب»

#عيشة\_البنات

«غريق في بحر اللخبطة..وعيونكو طوق»



..die



(١)

## #فاصل إجباري

فيه وقت بيجي عليك تسكت

مع إن ف عقلك دوامة..

بتدور جواك ف حاجات ياما..

و ف وقت التعبير تتعجز..

- الحرف عجاف ومايكفيش -

ف يبقى المطلوب ببساطة..

فاصل إجباري عشان روحك..

ترتاح وتريح - ما تصدّيش..

(٢)

## #فاتورتك

راجع فاتورتك في المشاعر والكلام..

شوف أد إيه منها اتصرف..

كام مرة كنت بتدفع باهتمام..

والباقي خدته بدل قرَف؟؟!!

( ٣ )

## #ناس\_ورق

وهييجي يوم..

تعرف بإنك كنت تعرف..

ناس ورق..

غياب / حضور.. مايفرقوش..

وقت احتياجك عادي.. صفر..

ماينفعوش..

ماهي ناس ورق...

أصلاً وجودهم..

في حياتك..

لو كان هاينفع..

كان فَرَق.

(٤)

## #شعور مخيف

شعور مُخيف..

لو فِ عِز ربيع حياتك..

يتولّد جَوّاك خريف!!

لما تبقى ف بيت وعائش..

إنما حِلْمك ليلاتي..

برّه بيبات ع الرصيف..

إحساس غبي..

لو تسيب للدنيا نفسك..

تبقى فيها زي ضيف..

لو وجودك يبقى زيّه

زي ماتكون عادي غايب..

لو تحارب نُصُ فُرصة..

لجل خاطر ناس حبايب..

هُمّا أصلاً بيبيعوك..

لما تبقى

شاري خاطر ناس سابوك..

إحساس مُخيف..

لو تقضي ربيع حياتك..

وانت شبعان بالألم..

وانت ندمان ع الندم..

وانت شايف كل حاجة..

كلمة باهتة ف بحر زيف..

(0)

## #إنسان

مش لايق على وشك خالص "تعمل" مبسوط

مانتاش فنجان قهوة ف لازم تطلع مظبوط

خليك بطبيعتك دا لأنك مخلوق «إنسان»

لو عادي.. إتعامل عادي

لو مش مبسوط قول: «أنا زعلان»

(٦)

#تفرق

تفرق كثير  
لما حد يفضي روحه عشان مجرد يسمعك  
وحد تاني  
وسط ما فزحمة حياته من حاجات  
كلامك انت يكون كأنه كوم هوا..  
ويبقى ترتيبه الأخير..  
تفرق.. كثير

(٧)

## #ماتسألنيش

ماتسألنيش على بكرة..

مانيش يعني مغسّل ضامن الجنة..

ف طير بجناحك المفروود..

وانسى أد إيه في حدود..

تتوه.. وارد..

.. تعود.. جايز..

هتوصل بس لو عايز..

لكن إمتى.. ماتسألنيش



( ٨ )

#مُر

إحساس مُر..

إن الحد اللي بترتاحله..

يديك إحساس أنّه فـ بُعدك..

عايش وانّه فـ بعدك ”حُر“..

إحساس مُر!

(٩)  
#الوقت

بمرور الوقت بتتعلم  
إنك مش لازم تتكلم  
عن وجعك والحد الجريح..  
وان الممكن دايمًا جايز!!  
بمرور الوقت بتأكد..  
إنك دايمًا مش متأكد..  
وانك تعرف تنسى امبارح  
وبتقدر لكن مش عايز!!

(١٠)

#عن

عن هروب اليوم بطوله..

عن محاولة للكلام..

عن «ما فيش حاجة» و«سلام»..

عن كلام في القلب واجع.. بس مش عارف تقوله!!

(١١)

#حد

ورغم أنك كثير أودلاً - تبان موجوع - بحكم الوقت والعادة..

لكنك من زمان جداً... بتعرف تقبل الموضوع.. فبتخلي الكلام سادة!!

(١٢)

#لو بس

وساعات بتعدي عليك فترة..  
مافيهاش أوجاع انما مخنوق..  
مش طايق حتى سؤال «مالك؟»  
والفكرة انك بتكون هتروق..  
لو بس سابوك حبة ف حالك  
!!

(١٣)

#معقولة؟

بقى بعد الحزن..

وشيل الهم..

والنقص اللي اتدق بقوة..

والقلب اللي مجرح جوه..

والعزف اليومي المتكرر..

على وتر النزف ف أوجاعك..

تستغرب لو واحد باعك!!؟

(١٤)

#لازم

لـ حُسْن الحَظ أو سوءه..  
طالما أنك في يوم حبيت..  
- بدال صدّقت -  
فيبقى الدّمع شيء عادي..  
يا هتدوقه.. يا هتدوقه..  
هي بس حِسبة وَقْت

(١٥)

#أهم

مش لازم تبقى الغُربة بيوت..  
دا ساعات هتكون الغُربة براح..  
الفارق بس في إحساسك..  
بيكون ”ازاي قلبك مرتاح“.

(١٦)

#غصب

مطلوب منك

أما تكون متضايق حبة

تسكت خالص

وما تنطقش!!

وأما بودنك

تسمع منهم

كلمة يتجرّح

كذب وذنك..

ما تصدّقش!!

مطلوب منك

طول الوقت

تختصر الأفعال في حياتك  
إلى «كان نفسي..» و«..استنيت»!!  
تتحوّل إلى «كائن» كائن..  
على حافة «حاضر».. و«ياريت»!!  
مش مطلوب تتمنى الراحة  
ولا تحتاج أبداً يوم «حد»!!  
مطلوب تبقى في كل مشاعرك  
عامل زي الحيطَة السّد!!



(١٧)

#ووجع

تبقى واخذ جنب منها

وانت مقتول م الحنين

ولا تختار مرة تسكت

وانت جواك جيش أنين

ولا تضحك وانت أصلاً

جوّه منك شيء حزين

واما تحسب..

تلقى عمرك نصّه ضايع

في الحاجات ال بين وبين

(١٨)

## #عادي

تبقى «عادي» /

ثم حاجة تيجي تخطف فيك حاجات..

ثم عايش بعد صدمة..

ثم متفوقع في ضلمة..

ثم صمت كتير كتير..

ثم تتحول أسير..

لـ الحواجز والسكوت..

ثم إحساس بالسذاجة..

ثم نكره فجأة فكرة / أي شيء اسمه ارتباط

- ارتباط روحك بحاجة -

ثم يبجي حد طيب..

يسألك: "مالك حزين؟"

فالكلام يصبح عياط!!

دايرة تاخذك

جوه دايرة

وتشوف رحايا القلب دايرة..

والحنين..

دخان ونار..

ثم بين روحك وبين الحب تار..

ثم لحظة..

تجنّ ثم..

تاني رافض..

ل الحنين..

ثم تستحمل سنين..

وتعيش وتتنفّس وجع..

والوقت يخنق فيك سلام..

وخطوط ملامحك تتقسم..

والليل يبجي يفكرك..

وما فيش ونس ببعبرك..

وكتير كلام..

في القلب صاحي..

فانت مش عارف تنام..

ثم تستسلم لصوت..

صحي جواك ذكريات..

فالعياط اللي ابتديته..

تاني يتحول سكات!!

تبقى عادي

ثم جرح تاني "عادي" ناقصه فرح..

ثم ميت.. بالحياة..

ثم عادي.. "عادي" تصبح للحياة "أسلوب حياة"!!



...عيسى

(١)

#دعوة

ويارب أنا..

مجروح من ناس من يبجي سنة..

ماعرفتش انساهم وامشي..

ماقدرتش ادعي عليهم يوم..

فيارب سامحني ان كنت ظلمت..

وسامحهم لو كنت انا مظلوم

(٢)

#وهاتلي ١

وهاتلي معاك

ريال فضة

وهاتلي زمزم اتوضا

عشان للذنب فيا مكان

وهاتلي بكرة بالألوان

وهاتلي أمان

وحب كثير

وهاتلي م الفرح مشاوير

وهاتلي الليل بدون أحزان

وهاتلي م الحياة.. إنسان.



( ٣ )

#نصين

أنا نصي كلام جد ومرصوص.. والباقي هزار.. وعياط  
محبوس!!

(٤)  
#راحة

«يارب».. انا..  
مخلوق ضعيف..  
في دنيا أقوى ما فيها خوف..  
قويني بيك..  
ساعدني لما اضعف أوي..  
ألجأ إليك..  
علمني ما احتاجش لبشر..  
علمني أندم واعتذر..  
ما اركنش غلطي ع الظروف..  
دوقني طعم القرب ليك..  
طمعني فيك..

وسامحني لما ابعد ياريت..

علشان أنا..

ماعرفش غيرك..

بيسامحني كيف مانا..

غلطان أنا..

لكني بابعدهما أبعده..

والقى نفسي تاني جيت..

وكمان أنا آسف أوي..

عشان رغيت..

أنا كنت مخنوق بس حبة..

فجيت حكيت.

(٥)

## #الوجع\_الأول

شايفيني معقد ومدلّع  
إكمني بعيد عن مشاكلكم  
مانا ساكت.. هو انا باشكيلكم؟  
أنا واحد من كتر ما روحه..  
خسرت أرواح.. بقى شيء مقسوم!!  
أنا واقف قدامك لكن..  
جوايا بطل واقع.. مهزوم  
وف نفس الوقت بسيط جدًا  
دانا أبسط من كل بساطة..  
مش عايز حاجة من الدنيا..  
غير حُضن.. وحتّة شوكلاتة

(٦)

#وهاتلي؟

وهاتلي معاك..

حصان ذهبي..

وهاتلي م اللّعب.. لعبي..

وهاتلي السبحة والطرحه..

وقلب ببيكي م الفرحة..

ومسك وكون..

ولون أبيض من ابيض لون..

وألف بداية م الحلوة..

وهاتلي م الدموع غنوة..

وودّيني..

أشوف بالقلب وب عيني

مكان جنة..

وانقش بكرة بالحنة..

وهاولي معاد..

مايفوتشي..

ومن دوران في تنورة..

وعمر مثبناه صورة..

- حُب يعيش.. لآخر لحظة في الدنيا -

(٧)

#الجابر

أنا عايش.. بنص خاطر المكسور.. وانت ياربنا «الجابر»

(٨)

#الوجع\_الفرط

طب لازم هاتألم بعده؟

-أبدأ مش شرط

وازاي هاتكلم عن بعده؟

- بالوجع الفرط

(٩)

## #مشكلة

المشكلة..

واللي بتخليهم ياخدوا راحتهم أوي ف عتابك..  
إنك من يومين.. لما طنشتهم.. كانوا شايفينك ع الفيس  
بتضحك بعلو صوت الكيبورد..

بس هما مايعرفوش..  
إن دي.. كانت أعلى لحظات اكتئابك.

(١٠)

## #ياريت

على السادة اللي مش باينين..  
بقالهم جُمعة وزيادة..  
يراعوا إننا عاشقين..  
فبلاش يبقى الغياب عادة.



(١١)

## #بريد\_للسما

«جوايا كثير حكايات خائفة.. وكثير ما ابقاش بالروح شايفة..  
ويقتل نفسي الشيء لو مات.. أنا جاية وعندي كلام ياما.. ومعايا  
فد قلبي جبال طلبات.. هادعك بكلام حاساه فيا.. كل التفاصيل  
فيه معروفة.. لكني ما بابقاش مكسوفة.. أنا لما هربت اتخبّيت  
فيك.. ولا عولت الهم ان قلت كلام يوم متكرر.. ولا جيتلك  
قولتلي "متأخر".. ولا يوم حسيتني ثقيلة عليك..

أنا قلبي ياربي في يوم صدق.. أشواق م الناس الكدابة..  
أنا خُفت بأوجاعهم أغرق.. أنا سُفت فـأرواحهم غابة..  
مخنوقة ياربي وتاعيني.. لكني ارتحت أوي اكمني.. في  
قراري اني أبوح وأفضفض.. إخترت يكون في جوابي إليك»

لیک... .

(١)

#أمر الله

ماهيش فارقة..

تعوز الحاجة / ماتعوزهاش..

مافيش حاجة هتتحرك ولا مللي..

لو الأمر الإلهي ماجاش

(٢)

#جايز

خد بالك وانت بتجرح حد..  
ويكون تجريحك هيزود..  
الهم ف قلب بيشغي هموم..  
دامافيش شيء أصعب من إنك..  
تظلم إنسان أصلاً مظلوم.

(٣)

#هوّ

وماتستنيش انه يجيلك..  
أو حتى يقولك واحشاني.  
الراجل لما بيحتاجلك..  
مايقولش ويفضل بيعاني!!

(٤)

#مثلاً

عشان تبدأ حاجات / لازم حاجات تاني قصاها تموت..

فمثلاً لاجل حلم يعيش..

لازم نُص عُمر يفوت!!

(0)

#عيش

ارسم خط رُفِيع خالص  
بين إحساسك إنت وهُمّا..  
ارسم خط رُفِيع، تُمَّ..  
انسى الناس اللي مابتجيش..  
عَلِّم ع اللي بيبعد قاصد..  
واللي بيجرح واللي يعاند..  
والضُّم روحك تاني فـ روحك..  
من غيرهم - بالخط - وعيش

(٦)

#قرار

اللي شايف

انك انت

شخص هايف

وان وجعك

مش مهم

اركنه على جنب منك..

الحياة مش ناقصة هم

(٧)

#حرام

الصبر ع الغايب وجّع .. والغيبة ع المحتار حرام

(٨)

#بناقص

إوعى تعاتب واحد سابك وسط السكّة وقال زهقان

ماتدورّش كتير على حد..

مممكن تبعد عنه يومين

ومايدورّش بلهفة عليك

ومايبعتش يقول: "قلقان"



(٩)

#ربنا

زكريّا كان طالب ونس..

فدعا لرب العالمين..

{رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ}

ودعا بيقين..

برغم إن الإحتمال..

بالعادي وحساب البشّر..

كان مستحيل..

لكن برحمة ربنا..

كانت إجابة ومعجزة..

ووهبله «يَحْيَى» ع الكِبَر..

رَبِّكَ جَمِيل

فيك..

(١)

## #ماتلومينيش

أنا ساكت عشان موجوع..

فماتلومينيش..

أنا الحلم اللي كان مُمكن..

وأصبح م المرور ممنوع..

فتفتكري في يوم يمكن..

هيتنفس حياة ويعيش؟!

أنا مش قادر اتأكد..

فأرجوكي..

لـ حين ما اعرف..

أنا ساكت.. فماتلومينيش

(٢)

## #مستحيدا

أنا نفسي أرجع .. لو ينفع  
بنت عبيطة بفيونكات  
أنا نفسي في نوجا وشكولاته  
أو بجنيه فُنْضام ما يُضْرِّش  
وكمان عايزة بُرُبع حاجات  
وشوية بلالين مربوطة  
في الخيط المعقودع الآخر  
واللي في عُمره في يوم ما اتفكّ  
أنا نفسي أرجعلي «الصافية»  
قبل ما يملا روحها الشك

( ٣ )

## #مستحيل؟

ما الاقيش معاك فرحة سلف؟

طب ضحكة نونو صغيرة

طب حتى حته سكرة

طب ربع إحساس مختلف..

مافيش خلاص؟

باقول سلف...

( ٤ )

## #بشويش

وقررت اني أنسى، واعيش..

وأرجع م الوجع ع الشط..

وهاريسم بالقلم بشويش..

بيني وبين وجودهم خط

(٥)

## #الوجع\_التاني

حُكْمنا على طول مسافة بيبقى على الأرض بقياس  
وانا بُعدي عنك مش على الأرض تلاقيله مُسمّيات  
المسافة بينا بتتْحسب  
بـ كام «ألم» سبته ف ملامحي قبل ما تفارق عيونك نظرتي  
كام كلمة صعبة اخترت تزيد بنا رهم حسرتي  
.. كام «حلم» ف الوهم اتزرع..  
المسافة بجد بينا يادوب تقيسها..  
بـ كام «وجع»

(٦)

## #بعم الدنيا

طعم الدنيا ف بعدك عني.. ييفكرني..

ب أول حلم حلمته وضاع..

ب أول مرة القلب اتباع..

ب أول برد أحسه لو حدي..

و أول دمع يسيل على خدي..

و أول حب ييات مكسوف..

طعم الدنيا ف بعدك عني.. ييفكرني.. بأول خوف

(٧)

## #لحزن الحظ

ل حُزن الحَظ والصُدفة..

ما فيش في الدنيا شيء - أَدْفَى -

من «الحُضن» اللي مش طايله..

ولا أصدق من الأموات..

ولا أطيب من الغاييين..

ل حُزن الحَظ - في الدنيا -

بـ نتعلَّق بأهون شيء..

وبنحاول..

ومش عايشين.



(٨)

#الوجع\_الثالث

ثورة الموجوع.. دموع

(٩)

#جربت ؟ !

جَرَّبْتُ الزَّعْلَ بالليل؟؟

جَرَّبْتُ الغرق ع الشط؟؟!!

جَرَّبْتُ اما شيء عادي..

ييجي.. ع الوجع بالظبط؟؟!!

(١٠)

## #أفينا\_الشر

يكفينا شر الجدع.. اللي مالوهش أمان..

يكفينا شر الخوف.. لما يكون ألوان..

يكفينا شر الكيف والصبرع الخاين..

يكفينا شر الألم.. واللي ماهوش باين..

يكفينا شر الذل.. والوحدة وسط «الكل».. والتوهة في الفكرة

والرعب من بكرة.. والسكرة من حاجة.. حلوة على الآخر.. على

روحنا لما تطلّ.

(١١)

#يارب ا

وساعدني يارب ابقى مسامح

واغفر لي اللي عملته انا فيا

وسامحني على ذنب امبارح

واحميني من الغلطة الجاية

(١٤)

## #خايف

أنا خايف جدًا من نفسي  
لـ اتحول إلى حد مُزَيَّف  
أنا خايف احاول أتكيَّف ..  
مع وضع أساسًا مش مطبوط !!  
مش متظمن ..  
أو هابدأ أقلق على نفسي  
علشان امبارح في القعدة  
من وسط دموعي الـ خانقاني ..  
ماعرفتش اقول «أنا متضايق»  
فيه حاجة أكيد كات مانعاني  
فيه شيء جوايا ومش رايق  
واللي بيسألني بقول «مبسوط» !!

(١٣)

## #مافيش\_حاجة

يعني إيه انا مالي؟  
 مانا رايق وزى الفُل  
 وباتبَسَم فوش الكل  
 لا انا مقهور ولا زهقان  
 ولا قلقان على حاجة..  
 وأد ماباقدر اني اضحك  
 واخذها هزار  
 «مافيش حاجة»  
 أنا أصلاً لا انا زعلان  
 ولا تعبان  
 ولا خايف..  
 ولا.. حاجة..

(١٤)

#جربت؟ ٢

جربت اَمَّا تَسْتَنِّي .. حَدْ عشان هتَحْكِيه... حد حايشله بحر  
كلام..

وييجي الحد وتلاقي... لا هَمَّه كلام ولا باقي... ف تدفن  
جرحه ف سكوتك.. وتكره الانتظار وتنام؟



شقاوة بنات ^\_^



(١)

#فزورة J

عايزة أكسر حدة انبهاري بيك..

ما الاقيش معاك عيبين كده..

ولا حتى حاجة صغنة تكررني فيك؟؟ ^\_^

(٢)

#منطق J

أنا تقريباً نص كلامك

باسمعه آه وما بافهمهوش

مع إني باركز فيه مووت

أصلي باسيب كل الموضوع

وباحب أركز في الصوت J

وجع البنات . . .

(١)

## #البنات

مهما هتقولك قوية  
واللي فات جواها مات  
البنات من جوه هي..  
نفس تركيبة البنات  
مهما بتخبي ف دموعها  
ضعفها بيغلب ساعات

(٢)

## #طبغ البنات

زي ما مافيش ولد بيروّح بعد المدرسة أو الدرس أو الشغل  
أو الإيفنت أو السينما -على طول - مافيش بنت هاتسألها وقت  
الزعل "مالك؟" وهتقول.

( ٣ )

## #جرح\_البنات

كل البنات..

بيخافوا جدام الفراق..

وعشان كده - رغم البراءة في حبهم -

لكنهم..

بيخافوا من أي ارتباط..

أصل البنات وقت الألم..

مايملكوش من أنفسهم..

غير قلب غرقان في الوجع..

على صمت معجون بالعياط.

(٤)

## #إحنا\_البنات\_١

إحنا البنات..بنكدّب الإحساس ساعات..علشان نخاف..  
لتكونوا إنتوا بتكذبوا..فبنرضى بالخيبة الأقل.

(٥)

## #إحنا\_البنات\_٢

إحنا البنات..لما الوجع بيعدّي أعلى حدود حدوده في قلبنا..  
بنبطلوا حُزن وبُكا.. ونحوّل الجرح لـ سُكات

(٦)

## #البنت

البنت لما بتعشقك ..  
أحلامها بتكون «احتواء» ..  
وتموت، ومش راح تطلبه ..  
وزعلها بيكون أغلبه ..  
إنك بتبعد عنها يوم ..  
ف مهما تغلبها الهموم ..  
تبان قوية .. ما تشتكيش ..  
البنت أستاذة ف «مفيش» ..  
رغم انه يقتلها الفراق  
ف لما تلمح دمعها ..  
وسكوتها يغلب حزنها ..  
إعرف يا آدم إنَّها ..  
محتاجة «حُضن .. بكبرياء»

(٧)

## #كنت عارفة

أنا كنت عارفة انك سراب..

وانك هاتستحلي الغياب..

وانك هتوجع روحي لما هاصدقك..

فدرغم كُرهك..ب اعشقتك..

أنا كنت عارفة ان انت كذب..

واني هافرق فرحتي

صدقة على بلاد حُزنهم..

لما ه احب..

أنا كنت عارفة انك ورق..

وبرغم دا..

فيه حاجة تاهت مني فيك..

وكل شيء بعدك فرق..  
اللون بقي بهتان بشكل!!  
والسر من قلبك لـ عيني خلاص طلع..  
أنا كنت عارفة ان انت أصعب صعب سهل..  
أنا كنت عارفة انك وجع



(٨)

#ليه؟

هو انت ليه طيب كده؟ وليه معاك متأكدة.. إن الجمال  
في العمر جاي!! وليه عينك صعبين أوي.. وبَحر صوتك  
موجُه «ناي»؟!!!

(٩)

#من\_مستنيّة\_إلى\_الغائب

من يوم ما مشيت.. ما بقاش ينفع.. إنسان غيرك.. يستحملني..  
في كل حالاتي.. ولا ينفع غيرك يسمعني..  
من مستنيّة إلى الغائب:  
تفاصيل الوحدة بتوجعني..

## حوّا.. وآدم

(١٠)

#من\_حوّا\_إلى\_آدم١

أنا أول مرة أعرف فعلاً.. إن الناس الغاية بتوجع.. أصغر  
تفاصيل البني آدم

(١١)

حوّل: من «حوّا» .. إلى «آدم»

#من\_حوّا\_إلى\_آدم٢

أول مرة أعرف إن.. قلبي بالانتظار بيحن.. لـ أغرب حُب في  
الدنيا.. وأطيب جرح في العالم..  
من «حوّا».. إلى «آدم».

(١٢)

## #حلم البنات

لو مهما طال العُمر.. واتغيرت ألوان... الحُب والفرحة..  
برده هيفضل حلم.. كل البنات لونه.. فُستانها والطرحه

(١٣)

## #كد يوم

هتدخل هي تنام بدري.. قرفانة وعايطة ومنتكدة..  
هتنام علشان اليوم يخلص.. وعشان كرامتها المجروحة..  
صوتها ما يعلاش أكثر من كده.

قبل الختام ..

(١)

#أول\_عيد

أول عيد هيعدّي عليهم

وعنيهم مش شايفة وكدهم

أول عيد الدفعة الغايب

مش راجع ف إجازة العيد

أول عيد غايب م البيت

أول مرة أبوه الصبح ينادي عليه

ومش هيردّ

أول مرة اصحابه يغيبوا

ومش هيعدّي منهم حدّ

أول مرة موبايله يرنّ

بعد ماسابه المرة الماضية وما أخدهوش

أول مرة هيطلبه حد عشان العيد

وما يلاقيهوش

أول مرّة أشوف الدمع ف عينه.. أبوك

أول مرة أشوفه بيكتب

كّنه جواب!

وسمعتّه بيقرأه ودموعه خانقة الصوت

كّنه ما عا دس بيخشى الموت

لكّنه حزين..

وقعت منه الورقة ف لرض

وحبة ونام..

لقيتني بامدّ الإيد وباخذها

كان نفسي اعرف.. يقول إيه..

ولقيت المكتوب قدامي

كلام بالدم

...

«ولدي الغالي..»

أول مرة يا وُلدي ندوق الفَرْح بلاك

مالهوش طعم

أمك لسه بتستناك

قاعدالك ع العتبه ليلاتي

بتعافر فيا أني استني

أقولها دا انت عريس في الجنة

ماتصدقش

وتسهر أكثر.. يمكن ترجع

وانا ما احملش

أصل بكاها يا ولدي بيوجع قلبي عليك

قالولك عني باعرف ادمع؟؟

مانت بتعرف.. انا ماعرفش

باكتم جزني ومااتكلمش

هاشكي لمين؟

هاشكي لربنا هو القادر

ياخد حَقك م الغادرين

بس يا ولدي إحنا تعبنا

ومش قادرين

بُعدك مُرّ..

ماحيلتناش غير ندعي وندعي

ماحيلتناش غير هو الصبر

بس يا ولدي حارق قلبي فراقك صعب

أول مرة يعدّي العيد..

وانت بَعيد..

أول مرة هاعيد بس عليك.. م القلب»



(٢)

## #كلمة\_وطن

يعني إيه كلمة وطن؟

يعني ناس مالهاش سكن؟

ولآ يعني عيون ساكنها

حلم معجون بالشجن!؟

يعني إيه كلمة وطن

والحروف دي تبقى إيه؟

يعني حق الحلم عايش؟

ولآ فيه حُرّاس عليه؟

يعني مين المظلومين

والحقوق راحت لـ فين؟

يعني كام ألف النهارده

محسويين م المحرومين؟

يعني إيه كلمة وطن؟!؟

يعني لسه فيه أمل؟

ولأهال القيماليش مكان

والعدد فيكي اكتمل؟

ردي مرّة وطمني

وارسمي الأحلام لـ عيني

سكّة جاية ودرب سالك

جنّيني موج مهالك

واحضنيني وفهميني

يعني إيه كلمة وطن؟

( ٣ )

## #إلى السادة

إلى السادة اللي بيسيوا..  
حبايب تبكي بالأيام..  
إلى اللي بيعرفوا يغيبوا..  
بدون ولا حتى سنتي كلام..  
إلى أرواح مابتحنش..  
وناس بتبيع قلوب ببلاش..  
إلى أحضان مابتساعناش..  
إلى عيون عاملة مش شايفة..  
إلى ناس لابسة مليون وش  
حاجات اتغيرت فينا  
بقت بالوقت مابتفرقش

(٤)

## #إهداء\_متأخر

إلى اللي اتباعوا ١٠٠ مرة  
ورغم الفرصة جت / ما خانوش..  
إلى الضاحكينها من برّه..  
ووقت الجرح مايبكوش..  
إلى اللي جربوا يموتوا..  
وبعد التجربة عايشين..  
إلى المساجين..  
في ذكرى طعمها مرر..  
إلى أحزان بتتكرر..  
إلى الطامعين.. في باب من فوق..  
إلى الساكنين.. ف حارة الشوق..  
إلى الغايين وهما حضور..  
إلى الخايفين.. وهما النور..

إلى اللي اختاروا ما يصار حوش ..  
 إلى اللي .. إتسوا ف ماجوش ..  
 إلى الصاحيين .. في عز الليل ..  
 إلى القلقان في أحلامه ..  
 إلى اللي سارقة منه الروح ..  
 وخاطفاه منه أيامه ..  
 إلى اللي بطلوا يناموا ..  
 عشان طيف اللي ودّعهم ..  
 بـ ييجي يصحّي أوجاعهم ..  
 إلى اللي أصبحوا فجأة ..  
 أغاني كثير بتوجعهم ..  
 إلى اللي يسمعوا أكثر ما يقولوا ..  
 إلى اللي بيتكلموا بسكات ..  
 إلى اللي بيفرحوا أوقات ..  
 وتاني يرجعوا لـ الحزن ..  
 إلى اللي بيرسموا البسمة ..  
 على وشوش ناس ما يعرفوهمش ..

إلى ناس عايشة / انا وانت ما بنشوفهمش ..  
ومالهمش حتى صوت عالي ..  
إلى اللي معدنه غالي ..  
وروحه ذهبها ما يصديش ..  
إلى كل اللي جاوبوا "ما فيش" / وقت ما دمعهم لأ ..  
إلى الأصدق .. ومش باين .. عشان الزحمة والألوان ..  
إلى اللي بيقرأ ادا حالاً ..  
أنا حابة أقولك إن ..  
أنا حاسّة بكل اللخبطة جواك ..  
أنا سامعاك .. بدون حتى ما تتكلم ..  
وعارفة انك بتتألم ..  
ورغم اني لا أملك شي ..  
أطبب بيه على قلبك ..  
وصعب اني أكون جنبك ..  
ومش هاعرف أغنيك ..  
فانا من قلبي يا موجوع ..  
طول الوقت هادعيلك

(0)

#دايرة\_مقفولة

مجاريح عايشين.. يجرحوا مجموعة بني آدمين..بيجرحوا  
ناس/ هُمَّا أساسا.. جواهرم جرح لناس تانيين!!

(٦)

## #الموجوعين

الموجوعين..

كانوا في يوم..

راسمين بضحكتهم حياة..

و في يوم وليلة اتبعثروا..

بفعل فاضح م الألم..

لفرحة كات طوق النجاة..

مافضلش منها غير صور..

بعد الوجع..

الموجوعين..

ب يكونوا أشباه للبشر..

ساعات بيحكوا ويسكتوا في نص الكلام..



بـ يزهقوا..  
الموجوعين..  
متعودين يتفرّقوا..  
و كثير ما بيجيلهوش نوم..  
مابـ يزعلوش لو يوم تلوم..  
ويجي وقت يتنحوا  
ومستحيل هايجرّ حوا..  
علشان ما داقوا الظلم عُمر..  
الموجوعين..  
بـ ييكوا صبر..  
ومايقولوش..  
الموجوعين.. مايشتكوش..  
فـ ماتزعلوش..  
من حد موجوع جنبكم..  
دمع الوجع مش ذنبكم..

الموجوعين..

فيه جوه منهم معنى مات..

الموجوعين..

أرواح إزاز..

وقلب مفظوم ع السُّكات..

(٧)

#يُتَبَع

إلى الناس اللي مش عايشين..

وشايفين طولها زي العرض..

إلى السادة اللي مُهتَمِّين..

وصاينين الوَجْع كالفرض..

إلى كل اللي مش ناسيين..

إلى كل اللي رغم البُعد..

خَلَّوْا الجَرَح يَسْتَنِّي..

إلى كل اللي نَسِيوا الضِّحْكَ..

وواخدين العياط سُنَّة..

إلى المجانين..

إلى اللي بقيوا في الثلاثين..

ماعرفوش حتى بقيوا ازاي..

ولا إمتى..  
إلى اللي عارف اصحابه..  
وهو وسطهم نساي..  
إلى اللي حابّة صاحبها..  
وبرده تقولها "يا زفتة"..  
إلى المجاريح..  
إلى الغايين من التفاريح..  
إلى الساكتين..  
إلى اللدغ ف حروف السين..  
«ظ» و«س» و«ذ» أو «ز»..  
إلى الضايعين في حرف الـ "ر"..  
إلى الأصلع وبرده بكرش..  
إلى المجدع..  
إلى اللي لسه مش عارف..  
يحوش للجواز لو قيرش..  
إلى الناس اللي ترمي كلام..  
وحتى فوجعه ماتفكرش..

إلى النايمين..

في حضن الصبر والوحدة..

إلى الواحدة اللي بتعافر..

إلى الواد اللي مش صابر..

إلى الناس اللي تعبوا كثير..

إلى جمهور حبيبي منير..

إلى كل اللي داب واشتاق..

هذا يا سادة مش إهداء..

ولا فاتحة لأي ديوان..

هذا حكاية بالألوان..

لشباك جوّه أرواحنا..

دفتر.. حِتة من روحنا..

وعارفين / إنه راح يوجع

ومليون ألف قصة وراه..

فهذا الشيء إذن #يُتبع

في وقتٍ ما...!!

(٨)

## #باحبك

باحبك من طرف خايف..

وامتى هترضي مش عارف..

باحبك يا اللي مش ناوية..

تزوري القلب وتحني..

باحبك.. أيوا مش جني..

لكني باحس بيكي كتير..

ف مهما تقولي مش شايف..

باحبك..

أيوا مش آسف..

باحبك..

والدموع مشاوير.

باحِبُّكَ من طَرَفِ صَدَقٍ ..  
 بِإِنِ الحُبِّ يَتَصَدَّقُ ..  
 باحِبُّكَ ..  
 والدموع أَصْدَقُ ..  
 من الحِلْفانِ على المِية ..  
 ولِسَه هَاعِيشِ وَهاسَتَنِ ..  
 حَتَّى لَوِإِنْتِي مَشْ جَائِيَة ..  
 باحِبُّكَ .. وَإِنْتِي مانَعانِي ..  
 باحِبُّكَ .. إِنْتِي سامَعانِي !!؟  
 باحِبُّكَ .. عادي ماترُدِّيش ..  
 باحِبُّكَ من طَرَفِ مِيت ..  
 فَدِ سِيبِي الحُبِّ فيكِي يَعايش ..  
 باحِبُّكَ وَإِنْتِي سِتِ الحُزَنِ ..  
 يا أَسهلِ صَعبِ في الدَنيَا ..  
 يا أَصعَبِ حُضَنِ في خِيايِلِي ..

باحبك وإنتي سايبالي..

جبال روحك على الغارب..

وباب الفرح متوارب..

باحبك وإنتي بيرأسرار..

باحبك من طرف محتار!!

باحبك من طرف ساكت.. باحبك والكلام ممنوع.. باحبك

والوجع شاهد.. باحبك.. من طرف موجوع!!



(٩)

#ولدي

ولدي الغايب..

أول مرة في عيد الأضحى

أمك مش هاتشيلك نايب

أول مرة بعد حريق القلب عليك

أعرف افكر..

وافهم إنه..

العيد الثاني يعدّي في غيبتك

طعم العيد في نسيم الجوّ

بـ يفكرني يا ولدي بطيبتك

أول مرة هابدأ أفهم

إن الحُزن بلاده بعيدة

ومالها حدود..

وانك في الأعياد الجاية

زي العيد الماضي تمام..

تاني مش هتكون موجود

لسه بافكر..

أول مرة مش هتصلي معايا العيد

العيد دا

أنا جبتلك لبس جديد

وهاحطلك زي العادة عيدية كبيرة

ولا كت اعرف

إن العيد الماضي هيبقى

«مرّة أخيرة»

يعني كانت آخر مرّة تعيد فيها قدّام عيني

إنت يا ولدي طرح سنيني

اللي زرّعته وحصده الغدر

إنت الحلو.. سقيته بدمعة عيني يا وُلدي  
وفاتوه مُرّ..

مُرّ في حَلقي بعد فراقك

....

أتمنك في الجنة يا ولدي

إنت وكل الشهدا حبابك

إخواتك من أرض يناير

رُفقاتك في العهد الثاير

لكن بردك مش باستحمل

وارجع افكر

والنار ترجع تاني تقيد

زي ماكانت من عمناوّل

...

كل مشاعري في بُعدك عنّي

كنّي باعيشها لأوّل مرّة

حاسس كل الكون بِيَقِي مُر  
وماحيليتش غير هو الصبر  
أيوا كلامي جازي صعب  
غصب يارب  
إنت خالقني وعارف قلبي  
قلب الأب  
أنا راح اكمل أيامي زي ما مكتوبلي  
زي الصايم والمستني مغرب يدن  
علشان يفطر  
حاضر.. هاضبر  
..

ولدي الغايب  
أول مرّة في عيد الأضحى..  
أمك مش هاتشيلك نايب

(١٠)

ظ#

ظظ في الأرقام وفيكم

لما ما تحسوش بجوعي

يبقي لازم ظظ فيكم

ظظ في الخطة اللي جاية

ظظ في الجايين عليا

ظظ في اللي برده فيا استخسروا

حبة هوا يهنولي نومة

ظظ في الطرف اللي تالت

والعبايط

والحكومة

طول ما لسه في البلد دي بيعسبوا

إن فدان الشطارة يغلبو.. قيراط ابن حظ

يبقى ظظ

(١١)

# خسارة

لو مشكلتك مالهاش حل  
طعم الضحك ف عمرك قلّ  
شايف إن الأزمة كبيرة....  
قول ل الحاصل: ربنا أكبر  
خليك واثق.. واحلم أكثر  
ارسم وش بيضحك فيك  
صدّق نفسك.. هتكفيك  
ساعد حد ف مِحنة احتاجك  
دور عالآحلام ف طريقك  
خلي الخير أفعاله كتيرة  
وعشان تبعد طعم الحزن

اتعلم تبقى انت الأقوى  
لوّنها بإحساسك.. عيش  
اليوم اللي معدّي علينا  
ما بيرجعشي.. بداله ما فيش  
اتعامل دايماً مع منطق  
إن الفرصة الأولى أخيرة  
تقل وزن الفرحة ف قلبك  
واستخسر وشك وملامحك  
تخطفهم منك... تكشيرة

(١٢)

## #يا\_بنات\_يا\_بنات

يا بنات يا بنات

عند التلاتين

يا بنات قمرات

يا بنات حلوين

يا بنات شايفين

الدنيا بعين

أصغرم العمر بـ٦ سنين

يا بنات يا بنات

سكر مرشوش

انسوا الاوهام

وماتفتكروش

إن الإحساس



كله خيانة  
وان مشاعر الكل جبانة  
يا بنات يا بنات  
إنتوا الشربات اللي محلي كل الدنيا  
وما فيش ولا حاجة تستاهل  
تكشيرة قلبكوا لو ثانية  
خليكوا كده  
دايماً مجانيين  
يا بنات عايشين  
أجملها سنين  
يا بنات يا بنات  
عند التلاتين  
يا بنات يا بنات  
يا تبات ونبات  
يا بنات بناويت  
إنتوا الأحلى..

لَمَّا النهايات ..  
تيجي في حواديت ..  
يا بنات ويا بنت  
إنتي وهي  
إنتوا الطبطبة والحنية ..  
واللي بيعرفكوا  
لازم هيحنّ  
لبنات عايشين  
عند اطيب سنّ ..  
لبنات هاديين ..  
رغم الدوشة ..  
لبنات بتعافِر أوي / عايشة  
رغم التقطيم ..  
وكلام بالسم ..  
علشان قاعدين ..  
ما اتجوزُ توش ..

سيبكم سيبكم ..  
دي بشر حافظين ..  
لأ ماتدقوش  
يا بنات يا بنات ..  
عند التلاتين ..  
يا بنات سايبين ..  
كل الجارحين ..  
في السكة بعيد ..  
يا بنات راميين اللي يضايق  
يا بنات تفانين ..  
ومزاج رايق ..  
يا بنات حلوات ..  
دايماً سامعين ..  
لأ مابتشكوش ..  
يا بنات جريئات ..  
ماب تتكسفوش ..

من قولة الحقّ..

يا بنات رافضين..

تمشوا بالزّق..

يا بنات راسمين أجمل بسمّة

يا وشوش بَنور

واللي بيشوفكوا يشوف النور

يا بنات كاتمين جوه ف روحكم

جرح ودمعات..

يا بنات جدعات..

يا بنات يا بنات

( ١٣ )

#لسه

لسه عيني عايزة تبكي  
ع الكلام الـ مش عاجبني  
والحاجات الوحشة فيا  
والخصام الصعب خالص  
و"اللي" مش شايفاه عينا  
والغياب اللي بيوجع  
و"اللي" مش راضي يسامح  
و"اللي" جاي من أرض بكرة  
و"اللي" سافر للي فات  
و"اللي" عاش أحلامه فكرة  
وأما كان هيشوفها مات

واللي غايب قبل يومه  
واللي مقطوع م الغياب  
واللي صاحي في وقت نومه  
واللي ماسك في اللي ساب  
واللي لسه مش لاقيله  
نص فرصة عشان يعيش  
كل مايسايس حياته  
هي برده تقول ما فيش  
واللي سارح جوّه حصّة  
واللي جارح قلب غيره  
واللي عايش لسه قصة  
واللي كان مستني طيره  
واللي خارج م البداية  
واللي عشنا معاه نهاية  
واللي كان كداب في حبه

واللي كان صادق وباعنا  
 واللي يوم شوفنا في عيونه  
 كلمة واحدة بألف معنى  
 واللي مش لاقين إجابته  
 رغم توضيح السؤال  
 واللي مش يقولوا حاجة  
 واللي عاشقين الخيال..  
 واللي ناسيين اللي ماتوا  
 واللي فاتواع المقابر  
 حتى ما رَموش السلام  
 ع اللي عاشوا كثير ما عاشوا  
 ع اللي داقوا الدنيا موت  
 ع اللي شافوا مهما شافوا  
 ع اللي ماتوا من السكوت  
 ع اللي لسه جوّه مني

والحروف خافت تقوله  
ع اللي ممكن تاني أكتب  
عنه ممكن يوم بطوله  
لسه قلبي برده شايل  
لسه تايه في الرجوع  
لسه عيني عايزة تبكي  
بس مش لاقية الدموع.



(١٤)

#كان\_نفسِي

كان نفسي اكون نسمة هوا  
أو بس ضحكة بترسم  
أعدي على زعلان أصالحه وأسمعه  
ومش بعيدة أبتسم  
وأشجعه

..

وبمنتهى وكلّ البراءة أساعده جداً عالجنان  
جنان بريء  
وبدون حرج  
ولآ الحقه  
لو

لو خطوة خانت سيكتّه  
كان نفسي جداً أكون دوا  
أكون قريبة لكل حدّ  
كان نفسي جد  
أكون أنا: نسمة هوا..

(١٥)

#تساوي\_كام

تساوي كام  
وبايع كام سنة لقدام  
قصاد نظرة ف عين ابنك  
يدور فيها على حضنك  
عشان يتدارى من خوفه  
ويتحامي ف يوم جواه..  
ومايلاقيهوش!!  
وقوللي برده تسوى إيه  
لحظة يبقى يوم فرحان  
وماتشوفهوش!!  
ويبقى عشان  
تجيله بكرة متزوق

لابدّ يضحّي بوجودك

وييجي بكرة

دا اللي انت بتتغرب

عشان ييجي

ويبقى معاه..

وماتعيشهوش!!

وطول عمرك..

وطول عمره

كلامكم يبقى ف التليفون

ويومك يبقى كلّه جنون

وشغّال كل يوم اكثر

عشان تقدر تجيله اكثر

وعقلك وقتها يقولك

هتتعوض..

.....

وتسرق عمرك الغُربة

وتحرم منه نور عينك  
ماتلمح هوش ..  
بيبدأ كل يوم حاجة  
وكل حياته محتاجة  
لـ صوت منك وف وجودك  
وتستغرب .. ف يوم لَمَّا  
تلاقي إنه من نفسه  
ما بيودكش ..  
عشان من صغره ..  
ما اتعودش  
يقرب نفسه من حضنك  
ومتعود ..  
على سفرك ..  
وفيه حاجز بقى بين الحياة وبينه  
عشان ماشافكش ..  
وتبقى معركة مسافات

مايين حزنك وبين عينه  
وواحد فيكو ما بيكسبش  
وها تقولي ظروف صعبة  
وملعونة  
وتبقى حياة..؟؟!!  
دي تبقى عيشة مجنونة  
بـ نبعـد.. باسم أولادنا  
عشان أحلام؟؟  
بقي بالذمة وبـ دينك..  
قصاد نظرة ف عين ابنك  
تساوي إيه  
وتسوى كام؟؟!!

(١٦)

#حاضر

الأحلام المطوية..  
لسه أوانها ما جاش..  
صدّقني لسه شوية..  
وإن حسيتها بتأخر..  
حاول تفهم وتقدر..  
واتظمن وما تقلقش..  
ارضى.. ما تستعجلهاش  
كل الأحلام جايا لك..  
ربنا عنده المواعيد..  
ف الغيب ومحوشها لك..  
علشان هتاخذها أكيد..

لكن أحلى من الأول..  
أكبر من كل خيالك..  
لسه الأحلام جايا لك..  
ارضى ما تستعجلهاش..  
دايماً تدعي من قلبك..  
ربنا سامع دعواتك..  
لكن كل الحدوتة..  
إن الحلم اللي ف قلبك..  
دلوقتي أوانه ما جاش...  
تبقى انت زي الشاطر..  
كل اللي عليك الدعوة..  
من قلبك.. وماتأسس  
ترضى وتصبر وتقول:  
يارب فهمت انا.. حاضر



(١٧)

#أحلامي

أنا مش ناوية أستسلم  
فديا أحلامي في السُّكَّة  
مانيش حرف ف كلام فاضي

..

ولا ماحية ولا سَكَّة

ومن فضلك

أنا شارياكي

ما تبيعينيش

(١٨)

## #يكفينا

يكفينا شر الوجع.. والجَد وقت الدلع... وشر خوف البنت  
- بأمره وبإذنه -

يكفينا شر الكبد.. وغياب شخوص السند... وشر جرح  
الولد... مانشوفش يوم حُزنه

يكفينا شر عتاب.. لشخص مش موجود.. أوحد بايعنا..  
واحنا مانعرفشي..

أو شمرمة كلام.. يتقال ف حُضن سلام.. ولاصاحبه سامعنا..  
ولاهنعيدوه تاني.. فنسيه وجراحنا.. نازفة لُقا / ونمشي!!

يكفينا شر الندم والوحدة وقت الألم والصبر لما يطوول على  
ناس ما بتحسش..

يكفينا شر الفكر / في الحُب لو كان بِكْر.. لو يوم هاننده قلب  
/ يستقوي من ضَعفنا.. على قوّته ف قلبنا.. في غيب وما يرُدّش..  
يكفينا شر الليل.. لو يتيدي بسكون.. وفنصّه طيف مجنون..

أوتسكنه ذكري..

يكفيننا شر دليل.. مسبوق بـ بحر ظنون.. أو شك فـ امبارح..  
أو خوفنا من بكرة.

يكفيننا شر غياب - ملضوم بـ خيط كذاب.. لـ رجوع ماهوش  
باين - نعيشه ونصاحبه..

وشر من غابوا.. وبـ خاطرهم سابوا.. أو هام تشاغلنا.. بـ  
وجود سراب ليهم... نناديله ونعاتبه.

يكفيننا شر الكذب.. من حد متآمن... أو شخص متقرب... أو  
قلب حابينه..

أو سرهنقوله.. بينهم وبيننا يادوب... فيبيعوا خاطرنا.. لاجل  
الولا حاجة.. ويقوموا قايلينه

يكفيننا شر حنين.. لـ قلوب ما بـ ترقرش أو ناس بـ تتسلى أو لو  
ما يستاهلوش..

أو شر دق القلب.. لـ وحوش فدي الغابة.. أو خلق قلابه..  
لو كانوا هيفارقوا.. أو يغدروا بينا.. أو لو ما بـ يحسوش

يكفيننا شر الناس.. لوفيه شيطان بينهم... أو شر أفكارهم..  
واحميننا من عينهم

(١٩)

#يارب؟

أنا ماشي ومش عارف حاجة..

ولا عارف مين بـ يغطيني..

ولا مين اللي كلامه بيحصل..

ف غيابي وقصده يعرّيني...

أنا خايف منهم وقصدتك..

أنا خايف منهم.. ف احميني

(٢٠)

#مايستاهلوش

إلى الناس اللي مكتئين..

ماتكتبوش..

عشان اللي بـ يوجعوا قلوبكم... أساسًا ناس مايستاهلوش

(٢١)

## #فوبيا

بـ يدوِّقوك .. طعم احتياجك لـ الكلام ..  
 وبعد فترة من الزمن .. بـ يغيبوا سرقة بدون سلام ..  
 بـ يعلموك .. معنى السُّكات  
 في عزِّ أوقات الوجع .. من كُتر ما بـ يسقوك آلام ..  
 بـ يفهموك .. إنك في حالة شكوتك ..  
 هتكون يا عيني انت الملام ..  
 بـ يعودوك .. ع الإهتمام .. ثم انسحاب ..  
 وتعيش ف ذكراهم وولي .. درویش ف غيبوبة غياب  
 بـ يدوِّقوك ويعلموك ويفهموك ويعودوك ..  
 وبعدها .. بـ ياخذوا روحهم من حياتك  
 وبـ بساطة بـ يسيبوك .. مسكون بـ خوف من قُرب حد ..  
 مرعوب تتوه جوّه الزحام ... محتار لوحدك كل يوم .. ومريض  
 بـ فوبيا "الإنسجام"

(٢٢)

## #عَدَّ الأوجاع

علمني فراقك من فترة أعدَّ الأوجاع..

الوجع الأول كان بعدك

والثاني كان إحساس بعدك.. حبيت لو اعيشه وماعرفتش

الوجع الثالث.... ما فهمتش

والرابع بـ انده على طيفك في الليلة البردانت ما رديتش

والخامس كان إحساس بـ الغيش

الوجع السادس كان أوجع من كل الفايه فـ حكايتك

السابع كان الكون كله.. بـ يقوللي يا خايبة خلاص فاتك..

اسألني كراميشك يا عروسة في الصورة الباهتة المعكوسة على

خط النور أهني في مرايتك

الوجع التامن مش لاقية.. ولا أي مكان في الكون آمن.. غير

حُضن الماضي مع الأموات..

التاسع إن العمر اهو فات.. وما فيش لـ مشاعر في الدنيا.. ولا

سنتي من المساحات عندي..

(٢٣)

## #الناس\_الحيِرانة

فيه ناس الحيرة بـ تَقْتَلُها.. والحد اللي شاغلها سايبها.. -ب-  
 غباء- مستكتر يسمعها..

فالناس الحيرانة بـ تَسْكُتُ... وبـ تَقْبَلُ تقرا وتتنهّد.. ف تَسْلَمُ  
 لـ الشُعرا وجعها

(٢٤)

## #ردك

الله أكبر من وجيعتك والألم ومن المشاكل كُلِّها.. بـ أمر  
 ساكين فعل "كُن" قادر بـ إنه يحِلِّها

(٢٥)

## #مستحيل ٣

بـ يَشَحَّتونا الحُب بـ الكلمة ..  
وعطَّشونا لـ قُرب زي الناس ..  
طول عُمره كان طلب الوصال أزمة ..  
ما هو مستحيل يوم نشحت الإحساس .





الكتاب ..

أنا آسفة لو كلامي هيبجي على جرح مفتوح..

الكلام هنا للبنات اللي.. قلبها مجروح:

القلب اللي يسبيك.. سيبه..

ولما يوم الشوق يعطلّ خطوتك.. قولي بثبات: «القصة ماتت

من زمن.. واللي مشي.. بقى جرح / وغريب عننا.. يابت مالكيش

دعوة بيه» وامشي.. وسيبه

#القاعدة\_الأولى

هتبكي؟ إبكي وصرّخي..

مايهمكيش..

ووزي دمعك للحياة.. خليه براحتة

وسيبى جرحك يا البنية ماتكتميش..

وقت الألم لازم هياخد من الوجود في الروح مساحته

#القاعدة\_الثانية

كل اللي فات.. بالوقت مات.. والذكريات طبيعي تيجي  
تعذيبك.. وصعب جداً ذكرى منهم تفرحك..

حاولي يا بت ما تشبكيش.. روحك بحاجة تفكرك..  
وماتسيبش حواليك ليهم شيء مسيره يجرحك

#القاعدة\_الثالثة

قلبك: ذهب... وما فيش ولد في الدنيا دي اسمه «الأخير».. ف  
كوني واثقة في ربنا..

إن الحكاية اللي انتهت.. لو فيها خير.. كان زمان لسه الولد  
قاعد هنا

#القاعدة\_الرابعة

لو حد قالك يوم هتنسي كل دا.. ماتصدقيش..  
مافيش وجع بيتنسي.. ومافيش حاجات عشناها يوم ممكن  
تموت

خليكي أد ما تقدري موزونة - لا تتغيري -  
واياكي مرة تسيبي نفسك للندم مجروحة في بلاد السكوت.  
#القاعدة\_الخامسة

ماتوقفيش مشوار حياتك يوم عشان واحد مشي..  
أصلاً حياته مكتملة  
أصل الولد لو كان جدع.. ماكانش عقّد مسألة.

#القاعدة\_السادسة

اللي غايب.. مش بيرجع..

ف بلاش يضيع عُمرِكَ يا غالية في الانتظار

#القاعدة\_السابعة

اعملي الشيء اللي ممكن تخرجي بيه م الوجدع.. وعيشي

أحلام العيال..

وماتخافيش.. لو حتى قالوا اتجننت - شرع الجنان في الحالة

دي بيكون حلال

#القاعدة\_الثامنة

ماتبتديش يومك بحد.. وماتسمعيش كلام م القلب قصده  
يخيبك..

وماتربطيش روحك بواحد تاني من باب العوض.. علشان  
مسيره يعذبك

#القاعدة\_التاسعة

ماتشتكيش.. وفي كل لحظة تندبي.. حظك عشان إنسان  
ظلم.. وتبكي واحد مش هنا..

شدي عودك يا ام أحلام طيبة.. وماتطلبيش مساعدة غير من ربنا  
#القاعدة\_العاشرة

## فهرس المحتويات

5	إهداء .....
9	الجدع اللي غاب... ..
13	عتابات الجدع..الغايب .....
33	الحنين للي غاب.....
39	#عيشة_البنات .....
47	عَنَّا .. ..
69	مِنَّا ... ..
81	ليك ... ..
89	فيك .. ..



103	..... شقاوة بنات ^_^
105	..... وجع البنات...
115	..... قبل الختام...
169	..... الخِتام..
175	..... فهرس المحتويات



# عاشت البنات



إلى الشخص اللي كان مفروض.. يكون موجود من الأول ..  
غيابك / يا جَدَع طَوَل..

- مروة جمال الدين

«مروة جمال الدين.. تجربة حقيقية وسط عدد كبير من التجارب  
المزيفة».

- الشاعر أحمد النجار

«مروة جمال الدين.. قلب بيكتب شعر».

- الشاعرة دعاء عبد الوهاب

مروة جمال الدين؛ شاعرة وروائية مصرية من مواليد محافظة  
أسيوط، خريجة كلية التربية جامعة أسيوط قسم اللغة  
الإنجليزية.  
صدر لها رواية "ذكريات ذاكرة"، ومجموعة قصصية بعنوان "أحلام  
من حق غيري".



الغلاف:

عبد الرحمن الصواف

ومضة

للنشر والتوزيع